{ خصص } (س) فيه [أنه مَرّ بعبد اللّه بن عَمْرو وهو يُصْلِح خُصّاً لَهُ وَهَى] . الخُصّ : بَيْت يُعْمَل من الخشب والقَصَب وجمعه خِصَاص وأخْصَاص (وخُصوص أيضاً كما في القاموس .) سمي به لما فيه من الخِصاص وهي الفُرَج والأنْقاب .

(س) ومنه الحديث [أن أعْرَابيّاً أتَى بَابَ النبي صلى اللّه عليه وسلم فألْقَمَ عينيه خَصَاصَةَ الباب] أي فُرْجَتَه .

- وفي حديث فَضالة [كان يَخِرّ رِجَالٌ من قَامَتِهم في الصلاة من الخَصَاصَة] أي الجُوع والضّعف . وأصلُها الفَقرُ والحاجَةُ إلى الشيء .

(ه) وفيه [بادِرُوا بالأعْمَال سِتّاً : الدّجّالَ وكذا وكذا وخُوَيْصّةَ أحَدِكم] يريد حادِثَةَ المَوت التي تَخُصّ كل إنسان وهي تصغير خاصّة وصُغّرتْ لاحْتِقَارِها في جَنْبِ مابعدها من البَعْثِ والعَرْض والحساب وغير ذلك . ومعنى مُبادَرتِها بالأعمال : الإنْكِمَاشُ (أي الإسراع) في الأعمال الصالحة . والإهْتمامُ بها قبل وقوعها . وفي تأنيث السِّت إشارَةٌ إلى أنها مصائب ودَواهٍ .

- ومنه حديث أم سليم [وخُوَيْصّتُك أنَسٌ] أي الذي يَخْتَص بِخِدمَتِك وصَغّرته لِصِغَر سِنّه يومئذ